

ترخيص رقم ١٠٩ / ١٩٨٧

الصباح

تصميم وإخراج: مكتب الإعلام في الجمعية
طباعة: نون للطباعة 03/ 443897

العدد ٩٠
تصدر عن جمعية الإنقاذ الإسلامية
الجمعة في ٢٠ شباط ٢٠٠٦
الموافق له ٢ محرم ١٤٢٧ هـ

إتحاد المؤسسات الإسلامية - لبنان
جمعية الإنقاذ الإسلامية • بيت الزكاة
جمعية النهضة الإسلامية • وقف العمل الاجتماعي

يهنئون المسلمين في لبنان والعالم الإسلامي أجمع بمناسبة
حلول رأس السنة الهجرية ١٤٢٧ هـ
عودة حجاج بيت الله الحرام من الديار المقدسة
ويسألون الله أن يعيد المناسبتين والأمة الإسلامية ترفل بالعزة والنصر والأمان

المفتي قباني: لنشر سيرة النبي في الصحف الدانماركية والإنقاذ تدعو إلى نشرها في الفضائيات وبجميع اللغات
طرابلس تتظاهر لنصرة النبي ﷺ

الاستنكار الإسلامي والعالمي يشهد ويتعاضم السنيرة يندد، نصر الله يتوعد، والدانمارك تتراجع الدول الإسلامية وجامعة الدول العربية ورابطة العالم الإسلامي: على الأمم المتحدة التدخل وزراء الداخلية العرب يستنكرون والسعودية وليبيا تسحب سفراءها وأخرى تهدد بقطع العلاقات والمقاطعة

* مقاطعة البضائع الدانماركية، وفتاوى من الأزهر والسعودية تشجع * صاحب صحيفة فرانس سوار الفرنسية يقيل رئيس التحرير لنشره الصور الكاريكاتورية
* الصحيفة الدانماركية قبل التحرك الموسع تنشر رداً هجومياً ترفض فيه الاعتذار وبعد الحملة الموسعة المضادة عليها تنشر باللغة العربية اعتذاراً..

التفاصيل ص ٢-٣

التفاصيل ص ٢-٣

التفاصيل ص ٢-٣



للكويت من قبل العائلة ومبايعته من قبل مجلس الأمة وقسمه اليمين أبرق رئيس البيت لسموه يهنئه بهذه المناسبة الطيبة وهذا العرس الديمقراطي الذي يكرس الشرعية الدستورية، وقد أبرق سموه للدكتور ضناوي شاكراً له التعزية والتهنئة.



المكفولين من مؤسسات خيرية كويتية في قاعة مطعم بيت الزكاة بحضور حشد من الأعضاء المسؤولين في البيت واعد من الإعلاميين والمهتمين. من جهة أخرى وبمناسبة تسمية الشيخ صباح الأحمد الصباح أميراً

خير خلف لخير سلف

بعد وفاة سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت، أعلن بيت الزكاة العزاء وقام وفد من بيت الزكاة برئاسة رئيس البيت وعدد من الأعضاء بتقديم واجب العزاء في سفارة دولة الكويت لسعادة السفير علي الهعيد وأبرق رئيس بيت الزكاة واتحاد المؤسسات الإسلامية إلى الديوان الأميري ورئاسة مجلس الوزراء ووزارة الأوقاف معزياً بالمصاب الجلل، كما أقام البيت مأدبة غداء للأيتام والأرامل والطلاب

فؤاد مطر في اللواء: لنوجه مذكرة إلى حكومات دول العالم وغرف التجارة (ص ٤)

ضناوي: الاحتجاج ضد الإساءة إلى النبي محمد ﷺ مطالبة الفاتيكان بالاستنكار ولبنان والعالم الإسلامي باستدعاء السفراء



أدلى الدكتور محمد علي ضناوي رئيس جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية بتاريخ ٣٠ / ١ / ٢٠٠٦ ببيان حول الإساءة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أكد فيه على ضرورة تضافر الجهود لمواجهة هذه الهجمات التي تحرك بأصابع صهيونية أمريكية ضد الأمة الإسلامية...

التفاصيل ص ٤



السنيرة يهنئ ويندد

هنأ الرئيس فؤاد السنيرة المسلمين خصوصاً واللبنانيين عموماً بمناسبة حلول رأس السنة الهجرية

سائلاً المولى أن يعيد هذه المناسبة في السنة المقبلة وقد تحقق السلام العادل والشامل، وأعلن دولته أنه يهمنه أن يضم صوته إلى الأصوات العربية والإسلامية التي استنكرت ونددت بالرسوم المسيئة إلى الإسلام والمسلمين ونبههم للكرام، وقال بأن الدين الإسلامي الحنيف أتاح للإنسان حرية المعتقد والعبادات حيث قال في كتابه العزيز «ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» ولكن شرط أن لا يتعرض لحريات الآخرين.

وكان الرئيس السنيرة قد أبرق للدكتور محمد علي ضناوي مبادلاً إياه التهاني بحلول رأس عيد الأضحى ورأس السنة الهجرية.

حول نتائج الانتخابات الفلسطينية نهئى وندعو إلى حكومة إتحاد وطن ونحذر من رفض نتائج الانتخابات

صدر عن جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية البيان التالي بتاريخ ٢٧ / ١ / ٢٠٠٦

١- إننا إذ نهني حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس بتحقيقها إنقلاباً ديمقراطياً بقوة أصوات الشعب الفلسطيني ونضالاتها زهاء عقدين من الزمن وتقديماً سيرة قادتها وشبابها في الدفاع عن فلسطين والأقصى، ندرك أن هذا الفوز الساحق يؤكد على خيار الشعب الفلسطيني بدعم المقاومة الشريفة ويدعو حركة فتح لإعادة دراسة خياراتها وتطهير صفوفها والقضاء على الفساد. التتمة ص ٣

والضياء تحت الطبع عقد القاضي الشيخ د. أسامة الرفاعي في دار الصحافة في بيروت مؤتمراً صحفياً باسم تحدث فيه باسم حملة نصرة النبي صلى الله عليه وسلم والتبديد بالدانمارك، وطالب بسحب السفراء من الدانمارك، ومقاطعة البضائع الدانماركية كتحتذير. من جهة أخرى جرت الدعوة لمظاهرة أمام ممثلية السفارة الدانماركية في بيروت يوم الأحد الساعة ١١:٠٠ قبل الظهر.



نصر الله حذر حكومات الدانمارك والنروج وفرنسا من عدم التدخل

قال السيد حسن نصر الله أمين عام حزب الله اللبناني خلال كلمة له في لياي العشر الأوائل من محرم... نحذر حكومات الدانمارك والنروج وفرنسا من عدم الرد على موضوع الرسوم التي أساءت للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وقال إن عدم تحرك هذه الدول سيدفعنا إلى الرد حتى ولو قال عنا العالم أننا إرهابيون.

ويبرق للأمير الصباح مهناً بالبيعة

أبرق الدكتور محمد علي ضناوي البرقية التالية نصها إلى سمو الأمير صباح الأحمد الصباح وإلى رئيس مجلس الأمة وإلى وزير الديوان الأميري والمؤسسات الكويتية:

باسمي وبإسم إخواني في اتحاد المؤسسات الإسلامية وجمعية الإنقاذ الإسلامية وبيت الزكاة اللبناني نهني سموكم والعائلة الحاكمة والحكومة والشعب الكويتي ومؤسساته بتسميتكم أميراً على البلاد مقرونة بتزكية مجلس الأمة وبيعة وقسم من الأمة وفتح صفحة جديدة مشرقة إن شاء الله.

إن النهج الديمقراطي الذي كشفته الكويت بتجاوزها الأزمة العابرة بتكريس الشرعية الدستورية، وإلتفاف الجميع عائلة وحكومة ونواباً وشعباً حول صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح يؤكد أهمية اعتزاز العرب والمسلمين بدولة الكويت المعطاءة والخيرة.

نتمنى لصاحب السمو ولدولة الكويت وشعبها مزيداً من الازدهار والنجاح والاستقرار والسودد خدمة لقضاياها ولقضايا الأمة العربية والإسلامية العادلة.

والديوان الأميري يبرق شاكراً لضناوي

أبرق وزير الديوان الأميري في الكويت سمو الشيخ ناصر الأحمد الصباح للدكتور محمد علي ضناوي البرقية التالية: «تلقينا مع الشكر تعزيتكم الرقيقة في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى أمير البلاد صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح طيب الله ثراه، وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والأبرار.

وإذ نعرب لكم عن بالغ تقديرنا لمشاعركم المخلصة ومواساتكم الصادقة في هذا المصاب الجلل، فإتينا نتوجه إلى المولى سبحانه بخالص الدعاء أن يتغمّد فقيدنا وفقيد الأمتين العربية والإسلامية بواسع الرحمة، وأن يلهمنا ويلهم شعب الكويت بأكمله الصبر والسلوان.

نكرر شكرنا على تعازيكم الاخلاصة، داعين الله عز وجل أن يتقبل فقيدنا الراحل في الصالحين، وأن يسكنه الفردوس الأعلى، وأن يعوضنا ويعوض الأمتين العربية والإسلامية في فقيدنا خيراً.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ضناوي أبرق معزياً بسمو أمير الكويت جابر الأحمد الصباح

أبرق الدكتور محمد علي ضناوي رئيس اتحاد المؤسسات الإسلامية وبيت الزكاة في صاحب سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح ووزير الأوقاف الكويتي عبد الله معنوق المعنوق برقية تعزية جاء فيها:

«لئن كان المغفور له سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح والداً للكويتيين، كما هو أمير على دولتهم وبناتها ومرسلي مؤسساتها ومحررها، فهو أيضاً أمير الحكمة على العرب والمسلمين وأمير الأخوة والدعم لقضاياهم وفي مقدمها القضية الفلسطينية، وأمير الاستشعار العميق بالمبدأ الاستراتيجي (إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

كما كان سموه - رحمه الله - شيخ الأمة جمعاء في ميدان العون والنصرة والتنمية. ولئن ننسى نحن هنا في لبنان عامة وطرابلس خاصة تفهمه للظروف القاسية التي مرت بنا وتعاطفه معنا ومع قضائنا، وأمره السامي بالمساعدة لقطاعات عديدة فيه، إبان الحرب الأهلية السيئة الذكر، ثم أمره المتجدد بمساعدة لبنان وتنميته بعد الحرب إياها ودعمه المستمر في سبيل نهوض هذا البلد العزيز عليه وعلى الكويتيين، من كبوته وعميق جراحه وصعوبة ظروفه ومآسيه كما فعل بالكويت المحررة.

لئن ننساه مع سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح فرساناً استعادوا الكويت من جديد وبنوها من جديد ملهمين بالحكمة وفصل الخطاب.

رحم الله الأمير جابر واسكنه فسيح جناته وعوض الكويتيين وعوضنا، وندعوه سبحانه أن يمنّ عليكم بالصحة وبطول العمر لتكنوا خير خلف لخير سلف في ظروف هي الأصعب على الأمتين العربية والإسلامية. حمى الله الكويت وبلاد العرب والمسلمين. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

بيت الزكاة يقيم مأدبة غداء للأيتام والأرامل المكفولين في مؤسسات كويتية عن روح الشيخ جابر الصباح



حداداً على رحيل فقيد الأمة الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيق، أقام بيت الزكاة في لبنان بتاريخ ١٧/١/٢٠٠٦ مأدبة غداء للأيتام المكفولين من قبل المؤسسات الخيرية في الكويت عن روحه الطاهرة بحضور أمين الفتوى في طرابلس الشيخ محمد إمام ورئيس بيت الزكاة الدكتور محمد علي ضناوي والشيخ فهمي الإمام من أستراليا وأعضاء من الهيئة العليا

للبيت ومدراء البيت وبعض أصدقائه وحشد من الإعلاميين وذلك في مطعم بيت الزكاة الخيري في طرابلس. وقد ألقى مدير بيت الزكاة الأستاذ بسام غمراوي كلمة أشاد فيها بدور كويت الخير في دعم لبنان في شتى المجالات خاصة في أعمال الخير وال عمران ودعم المؤسسات الخيرية بتوجيه من صاحب السمو الراحل الشيخ جابر وسمو ولي عهده أمير الكويت الجديد للشيخ سعد العبدالله السالم الصباح منوهاً بالدعم والتعاون الكبير القائم بين بيت الزكاة الكويتي وبيت الزكاة في لبنان في أعمال البر والخير وكفالات الأيتام وبناء المؤسسات التربوية والخيرية والتي استمرت منذ سنوات

حتى في أصعب الظروف خلال الاجتياح الغاشم على دولة الكويت الشقيقة، وتوجه إلى كافة الشعب الكويتي الشقيق بأحر التعازي والمواساة في المصاب الجلل.

ثم تكلم فضيلة الشيخ فهمي الإمام متوجهاً إلى الأيتام طالباً منهم الدعاء الدائم لروح الفقيد الراحل الذي طالت أياديهِ الخيرة



المكفول طه نصوح



الأستاذ بسام غمراوي



الشيخ فهمي الإمام

كل بيوت الشعب اللبناني والمحتاجين فيه عبر الدولة والمؤسسات من خلال المنح الكويتية في إعادة الإعمار والمساهمة في مشاريع متنوعة من بناء مدارس وجسور ومشاريع، مذكراً بمواقفه العروبية والإسلامية الشجاعة التي تصب في مصلحة الأمة. وأخيراً ألقى طفل من الأيتام كلمة باسم كافة الأيتام المكفولين في بيت الزكاة فتوجه بالتعازي إلى كافة شعب الكويت على الأخص الأطفال منهم والكافلين وبيت الزكاة الكويتي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ولجنة مسلمي آسيا، وخطب الفقيد الراحل بكلمات معبرة شاكراً له كل ما قدمه للأمة جمعاء، وتوجه بالدعاء له بالرحمة والغفران.

ضناوي: الاحتجاج ضد الإساءة الى النبي

أدلى الدكتور محمد علي ضناوي رئيس اتحاد المؤسسات الإسلامية بالبيان التالي:

١- لا تخفى اصابع المخابرات الامريكية - الاسرائيلية أو الأصح المسيحية الجديدة المتصهينة وراء اقحام الدول الأوروبية في صراع مكشوف مع جالياتها المسلمة فضلاً عن الدول الإسلامية في العالم. وليس عيب صحيفة دنماركية وحده والذي انتقل الى صحيفة نرويجية، وقبلهما فيلم هولندي فيه من الإساءات الى الاسلام والى النبي محمد ﷺ ما فيه ، هو المسؤول وحده عن نشر صور كاريكاتورية مبتذلة ضد نبي الاسلام الذي قال عنه برنانشو «انه قادر على حل مشاكل العالم الحديث بدقائق»

ان تذرع الدول الاسكندنافية بحرية الرأي والتعبير وحرية الاعلام لا يبرر مطلقاً الاعتداء البين على احـمدى اهم الديانات العالمية وهو اعتداء يثير الكراهية والحقد وردات الفعل غير المنضبطة وصراع الحضارات وهو ما تحرمه المواثيق العالمية وشرعة حقوق الانسان والامم المتحدة.

٢- لا يكفي اعتذار سلطات الدنمارك على الانترنت وقد تلحقها النرويج والامر يحتاج الى اعلان رسمي والى قضاء نزيه وعادل يجرم الصحف التي نشرت هذا الابتذال الرخيص وانزال العقوبات فيها بما في ذلك نشر الحكم بشكل واضح وايضاً عبر مختلف الوسائل وبالاعتذار المطلق ومنع تكرار مثل هذه الوسائل الخبيثة.

٣- ان كانت بعض المراجع في اديان اخرى اجازت رسم وتصوير انبياء الا ان الاسلام حظر ذلك

لا بالنسبة لنبيه فحسب بل لجميع الأنبياء وفرض احترامهم بشكل كامل فكيف برسمهم كاريكاتوريا وبتبذل رخيص!!!

٤- حسناً فعلت المملكة العربية السعودية باستدعاء سفيرها في الدنمارك وحيداً لو يتبعه استدعاء سفيرها في النرويج ونطالب هنا حكومة لبنان والدول العربية والاسلامية استدعاء السفراء وتقديم الاحتجاجات الشديدة وافهام السلطات هناك بحقيقة السياسات المناوئة للاسلام وبنبيه وبتهددها باتخاذ اجراءات اقتصادية وثقافية بحقهما.

٥- مطالبة حاضرة الفاتيكان باستنكار العمل الجرمي للصحيفتين الدنماركية والنرويجية والاحتجاج لدى الحكومتين والاعلان ان حرية النشر والرأي يتوقفان عند حدود عقائد الآخرين واحترام مقدساتهم

٦- مطالبة الامم المتحدة لاصدار قرار واضح بتحذير كل نشر او عمل من شأنه ان يسبب الى احترام الرموز الدينية وتحذير كل ما من شأنه تفعيل صراع الحضارات واستنكار ما أقدمت عليه الصحيفتان الدنماركية والنرويجية والاسلوب برمته.

٧- ارسال الاحتجاجات الشعبية والرسمية ومنظمات عالمية وعربية واسلامية الى سفارات الدنمارك والنرويج في كل تحاء العالم. ومطالبة الفضائيات العربية والاسلامية ببث تلفزيوني واذا عي مؤقت موجهين الى شعبي الدولتين وبلقتهما وايضاً الى جميع شعوب العالم لتوضيح مغبة الاستهتار وللتوعية بحقائق الاسلام الخالد.

المنتدى الإسلامي للحوار ومجلس كنائس الشرق الأوسط يستنكرون

صدر بيان مشترك عن المنتدى الإسلامي للحوار ومجلس كنائس الشرق الأوسط حول التهجيم على النبي صلى الله عليه وسلم جاء فيه: «يبلغ الأثم والإستتار أبلغاً على صور وصيغ الانتهاكات المشيئة التي أقرتها مؤخرًا بحق الإسلام بعض وسائل الإعلام في الدانمارك مما يشكل اعتداء صارخاً على معتقدات المسلمين وانتهاكاً وإستفزازاً لمشاعرهم الدينية وتقاليدهم العريقة المرعى، ونحن إذ نشجب وندين هذه

الهيئات والمؤسسات الدينية والثقافية والسياسية في العالم، من أجل تحقيق التعارف والتفاهم والعمل معاً لتبشير ثقافة الحب والعدل والسلام والتعايش الآمن بين المجتمعات وبين أتباع الأديان والثقافات والحضارات، لذا فإننا نهيب بالحكومة الدنماركية الموقرة، وبالجهات المسؤولة المعنية بالمبادرة الى مساهلة تلك الجهات التي أثارت هذه الفتنة الطائفية الهوجاء ومحاسبتها ومطالبتها بتقديم الاعتذار للمسلمين في العالم، والتعهد بعدم العودة لمثل هذه الممارسات غير المسؤولة.

نص رسالة الاعتذار التي نشرتها الصحيفة الدانماركية على الانترنت

حضرات المواطنين العرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دعوني أولاً التأكيد على أن صحيفتنا يولانديس بوسطن تؤمن وتؤمن حرية الإلتزام الديني وتساك الديمقراطية وتحترم حرية كل فرد. الذي حدث مع الأسف الشديد، هو سوء تفاهم كبير، لا أكثر ولا أقل، حول الرسومات التي هيبت الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)، وأدت إلى نمو مشاعر العداء للدانمارك والدانمركيين، بما في ذلك الدعوة إلى مقاطعة البضائع الدانماركية. وهنا

إسموحي لي بإيضاح بعض النقاط أماً إزالة سوء الفهم هذا،

قامت صحيفة يولانديس بوسطن بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٢٠ ميلادية بنشر اثنتي عشر صورة للنبي محمد (ص) رسمها رسامون دانماركيون. ومن لهم جنة هنا الإشارة إلى أن هذه الرسومات لم يكن القصد منها النيل من شخص النبي (ص) بطلاناً، أو الحق من قيمته، بل كانت مدخلاً للحوار حول حرية التعبير عن الرأي، التي نعتز بها في بلادنا. ونحن، لم ندرك حينها، مدى حساسية المسألة لتلايين المسلمين، الذين يعيشون في الدانمارك كمواطنين وجزء لا يتجزأ من الحياة اليومية في البلاد. كما أن نشر هذه الرسومات لا يعارض بأي شكل من الأشكال والقوانين والأنظمة الدانماركية فيما يتعلق بحرية الصحافة وإبداء الرأي. لكن هذه الرسومات أساءت، وكما يبدو، إلى ملايين المسلمين في كل أنحاء العالم، ونحن نأسف جداً لذلك. لأن هذا، وبكل بساطة، بعيد كل البعد عن قصد الصحيفة، التي سبق لها أن حصلت على جائزة الإمتياز من مفوضية الاتحاد الأوروبي، وذلك إثر نشرها للعديد من المقالات في ملحق خاص يدعو للتعايش السلمي، والإحترام المتبادل بين الدانماركيين وكل الأقليات التي تعيش فيها.

والحق هنا شمل على العديد من المواضيع التي تحلت بالإيجابية عن الإسلام والمسلمين.

والذي حدث فيما بعد هو، أن رسومات (مقصودة) مسيئة للإسلام ونبيه الكريم محمد (ص) نشرت وعرضت في العالم الإسلامي. هذه الرسومات لا تمت إلى صحيفتنا ولا علم لنا بها، ونحن منها براء، لأنها لم تنشر في يوم ما على صفحات يولانديس بوسطن. نحن نحرص دوماً، ونؤكد على الأخلاق الرفيعة المبينة على أسس إحترام المبادئ. لذا فإننا نبدى أسفنا العميق كون أن البعض مازال يعتقد بصلتنا وعلاقتنا بهذه الرسومات المفروضة.

وكي نعود إلى الرسومات الإثنتي عشر، والتي نشرت لدينا، فإن البعض - قد يعود ذلك إلى سوء تفاهم مبني على اختلافات ثقافية، دون أن نقدر ثقافة على أخرى - قدمها على شكل حملة شرسة نشنها على المسلمين في الدانمارك والعالم أجمع. هذه الفكرة نرفضها ونشجبها، لأننا تؤمن بحرية الأديان واحترامها أياً كانت، ونقدس حرية الفرد بممارسة عقائده الدينية، ولم نأفكر بالأساس أو الاعتداء على أية ديانة. وإن فهم أحد ما عكس ذلك فإننا نأسف على إساءة فهمنا، ونؤكد أن القصد لم يكن أبداً النيل من أحد، بل محاولة جادة من طرفنا، أرغنا إزالة سوء الفهم هذا، ففقدنا العديد من الإجماعات مع ممثلي الجالية الإسلامية في البلاد، ونمت الإجماعات هذه في جواربنا والحوار كان بناءً. كما أننا نسعى، وبكل الطرق، إستكمال روح الترابط والحوار مع المسلمين الدانماركيين.

إن رغبتنا أولاً وأخيراً، هنا في الصحيفة، هي التعايش السلمي بين الشعوب ونؤمن أن تسود الإيجابية روح الحوار، حتى لو اختلفت الآراء. أخيراً دعوني، وعلى أساس صحيفة يولانديس بوسطن، أعلن عن إستنكاري الشديد لأية خطوة تستهدف النيل من أديان، قوميات أو شعوب معينة. وكلي أمل أن نكون بهذا قد أزلنا سوء التفاهم وبالله التوفيق.

كارستن بوسنه

(رئيس تحرير صحيفة يولانديس بوسطن)

مالك جريدة فرنسية يقيل رئيس تحريرها لنشره الرسوم الكاريكاتورية الدانماركية

جريدة فرانس سوار التي أصبحت على هامش الصحف الفرنسية وتكدت مبيعاتها من أكثر من مليون وربع إلى ما يقارب الأربعين ألفاً ظن رئيس تحريرها أنه في تقليد الصحيفة الدانماركية خير دعاية لها لتعيد حجم مبيعاتها، لكنه أخطأ التقدير، فقيامه بنشر الرسوم للنبي صلى الله عليه وسلم مع مقال خطير وشرير أشارت فيه الصحيفة إلى أنها من حقها أن تنشر رسوماً كاريكاتورية للنبي محمد ولأخيه عيسى عليهما السلام وأيضاً لبوذا مهددة بأنها ستتنشر رسوماً كاريكاتورية لله (جل علاه)!! وبذلك تكشف هذه الصحيفة مدى العهر الإعلامي الذي وصل إليه بعض الإعلام الغربي... غير أن مالك الجريدة أقدم على عمل جريء إذ أقبل فوراً رئيس تحرير الجريدة ومديرها السوء الذكر معتزاً للمسلمين عما ظهر في جريدته من أمور لا يرضى عنها.. وإتنا إذ ننوه بالموقف الواعي لصاحب الجريدة الفرنسية نطالب الحكومة هناك وهي التي تتقنى بالحريات أن تقدم مساهمة فعالة لمنع أفعال هؤلاء المجرمين فإن حرية الإعلام تكف عند حرية المعتقدات واحترام الأديان وفق ما تمليه الأديان لا كما يفهمها هؤلاء..

حول نتائج الانتخابات الفلسطينية (تتمة ص ١)

٢... قد يكون فزع العدو الإسرائيلي مبرراً أما رعب امريكا وبعض الدول فيبقى غير مبرر اطلاقاً بأي منطق ديمقراطي فالولايات المتحدة كلفت نفسها فرض الديمقراطية على العالمين العربي والاسلامي على أمل ان تكون النتائج وفق تمنياتها لا وفق ارادة الشعوب وهو أمر لن يتحقق ، وعلى ذلك فعلى جميع دول العالم القبول بإرادة الشعب الفلسطيني والالتزام بالنتائج. فالانتخابات بشهادة الجميع جرت بأسلوب حر ونزيه.

٣- وندعو حماس التي آلت إليها الحكومة فجأة أن تعمق الدراسة والمواقف فيمادين السياسة في قليل أو كثير تختلف عن ميادين المقاومة، وندعوها وحركة فتح الى تشكيل حكومة إتحاد وطني قوية وفاعلة وإلا فلتكن الحكومة المقبلة حكومة تكنوقراط إنتقالية تتمكن من حل مشاكل الشعب الفلسطيني الحياتية أولاً وتقوم على العدو إقتصاص فرص الإختلاف وتأجيج نار.

٤- نحذر الجميع من مغبة تكرار تجربة (الإنتقاذ الجزئية) ونحذر من خطر عدم القبول بالنتائج الديمقراطية التي أفرزتها الإنتخابات الفلسطينية. ان إسرائيل وأمريكا لن تتوانيا عن محاولة تقشير حماس وتقجير الوضع الداخلي في فلسطين المحتلة فضلاً عن فرضها على حكومة السلطة الفلسطينية الجديدة حصاراً خائفاً، ومن هنا يأتي واجب العرب والمسلمين ببذل الدعم واحتضان خيار الفلسطينيين المرابطين.

أولى إجتماعات الشرعي الأعلى :

إنتخاب اللجان ومسقاوي نائباً للرئيس

بعد انتهاء انتخابات المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى في لبنان حيث فاز فيها عن الشمال الأخوة السادة: د. منذر ضناوي، د. منذر حصة، الأستاذ محمد رشيد ميقاتي، التقريب الأستاذ خلدون نجا، د. جلال حلواني، د. عمر تدمري، والشيخ بلال محمد شعبان. كما فاز الأستاذ المحامي محمد المراد عن منطقة عكار وسمى مفتي الجمهورية اللبنانية معالي الأستاذ عمر مسقاوي عضواً في المجلس الشرعي عن منطقة الشمال.

وقد عقد المجلس الشرعي الأعلى أولى إجتماعاته في دار الفتوى حيث تم اختيار اللجان وانتخاب معالي الأستاذ عمر مسقاوي نائباً لرئيس المجلس (مفتي الجمهورية).

والضياء تهني معاليه على تجديد الثقة به، كما تهني أعضاء اللجان المختلفة للمجلس الجديد وبانتظار العمل!!!

الإنتقاد: نهني الفائزين في الشرعي الأعلى ونطالبهم..

صدر عن جمعية الإنقاذ الاسلامية اللبنانية واتحاد المؤسسات بالبيان التالي بتاريخ ٢٧ / ١ / ٢٠٠٦: جاءت انتخابات المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى في كل لبنان على صورة ايجابية سليمة ومارس الناخبون دورهم الانتخابي بالكامل واثبتوا انهم عند مسؤولياتهم ولا يعني هذا ان من لم يحالفه الحظ اقل مسؤولية او كفاءة من الفائزين فحسبه اعلان استعداد لخدمة طائفته ولبنان عبر المجلس الشرعي وتقدمه للانتخابات دليلاً له على نواياه الطيبة.

اننا اذ نهني سماحة مفتي الجمهورية والفائزين اعضاء المجلس الشرعي الجديد نتطلع الى التلث الذي سيعينه سماحة مفتي الجمهورية استكمالاً لعدة المجلس الشرعي وفقاً للمرسوم ١٨/٥٥ من الذين تتوفر فيهم الموصفات المطلوبة رفدا لطاقت المجلس خاصة في الاختصاصات الواجب توفرها فيه. ان على المجلس الجديد تبعات جسام وقد اتى بعد مخاض عسير فهو اول مجلس بعد ثلاثين سنة ورافقتة مساجلات ومواقف متعددة ومتصادمة... وهكذا فان اكبر دور له سيكون توليد تعديلات جزرية عل المرسوم ١٨/٥٥ يكون على مستوى ضرورات الطائفة وآمال المسلمين وعلى مستوى تحديات الوطن الصعبة.

لنوجه مذكرة إلى حكومات دول العالم وغرف التجارة (ص ٤)

نشرت جريدة اللواء اللبنانية في عددها الصادر يوم الخميس في ٢ شباط ٢٠٠٦ مقالا لأستاذ فؤاد مطر نعيد نشر مقتطفات منه لأهميته (أخذاً عن الزميلة اللواء)

.. لولا المقاطعة والغضب الشامل الذي كما نلاحظ وصل إلى حد الأزمة الدبلوماسية لكادت الصحيفة الدانماركية التي أساءت وأصليت الإساءة وعلى نحو ما أساءت شركات صناعية أجنبية من قبل من بينها إحدى شركات صناعة إطارات السيارات. لكن المقاطعة التي لم تدخل حيز التنفيذ الكامل حسمت الأمر على صعيد المصلحة التجارية. ولكن ذلك لا يكفي وإنما المطلوب اقتناع دول الغرب بأن هذه الخفة في التعامل مع المقدسات مرفوضة بالنسبة للمسلمين عرباً وغير عرب وأنه إذا كان ذلك مستحباً وطبيعياً بالنسبة إلى الثقافة الأجنبية فإن المسلمين يعتبرونه ليس فقط إهانة للمقدسات وإنما هو أيضاً خروج على الأصول واللباقات.

ومن هنا فإنّه بات مطلوباً من المؤتمر الإسلامي توجيه مذكرة إلى حكومات دول العالم قاطبة وإلى غرف التجارة والصناعة في هذه الدول وإلى مؤسسات الإعلام الأرضي والفضائي المكتوب والمبثوث والمرئي تتضمن التنبيه والتحذير بعدم المس بالمقامات والمقدسات الدينية رسماً أو قولاً أو أعمالاً تلفزيونية وسينمائية.. مع التوضيح بأن المقاطعة هي الرد على أي إساءات.

وعندما يتم توجيه هذه المذكرة التي ينطبق عليها القول «أعذر من أنذر» سيصبح الذين تسول لهم أنفسهم الإساءة مسيئين عمداً إلى مصلحة الدولة تجارياً وأمنياً وتحتمل حكوماتهم مسؤولية التعامل مع هذه الإساءة. ونقول ذلك على أساس أن المقاطعة الاقتصادية تعود على الدولة بالضرر المالي الفادح كما أن الإساءة تتسبب بقطيعة على المستوى الدبلوماسي فضلاً عن استعارة الكراهية في نفوس الشعوب. وهذه مجتمعة تترك الأثر البالغ السوء على الأمن القومي. وعندما ترتد شركة منتجة للحليب الجاف ومشقاته وتوضح بأنها سويسرية وليست دانماركية فهذا عدا كونه رسالة تنبيه لسويسرا، هو في حد ذاته مسمي للدانمارك ويدل على مدى تأثير مقاطعة المسلمين لمنتجات دول تصدر عنها أو من أوساط غير رسمية فيها إساءات ضد المقدسات من نوع الإساءة المتمثلة بالرسوم الكاريكاتورية المهينة في حق الرسول العربي الكريم...

ليست هذه هي المرة الأولى التي تتعرض فيها وسائل الإعلام بالدانمارك للمسلمين

لا تعتبر تلك هي الواقعة الأولى التي تبث فيها وسيلة إعلامية دانماركية إساءات للإسلام والمسلمين فقد توالى هذه الإساءات في الشهور الأخيرة، وأدين «كاي فيلهلمسين» المعلق بالإذاعة الدانماركية بانتهاك قوانين مكافحة العنصرية؛ بسبب إبدائه ملاحظات معادية للمسلمين، حيث طالب بالقيام «بإبادة جماعية للمسلمين في أوروبا». كما تواجه محطة إذاعة «هولجر» المحلية ذات الميول اليمينية المتطرفة احتمال سحب ترخيصها حول قضية تتعلق ببحث مواد عنصرية ضد المسلمين. تقدم مسلمون دنماركيون بشكوى لدى الشرطة ضد محطة تلفزيون عامة بتهمة التحريض على الحقد الديني، وذلك بسبب إقدامها على بث فيلم «سابميشن» للمخرج الهولندي ثيو فان جوخ الذي قُتل في الثاني من نوفمبر ٢٠٠٤، وفيلم «سابميشن» الذي بثته المحطة كاملاً بالإضافة إلى مقتطفات منه خلال نشرات إخبارية تلفزيونية هو فيلم قصير للمخرج الهولندي المقتول ثيو فان جوخ تحت اسم «الخضوع»، يعرض فيه «العنف الذي تواجهه المرأة في المجتمعات الإسلامية». وقد تم تصوير الفيلم عام ٢٠٠٤، وتعرض المخرج بعد صدوره لتهديدات بالقتل ولشكاوى عدة أمام القضاء، ثم قُتل في أحد شوارع العاصمة الهولندية، واتهمت الشرطة الهولندية شاباً مسلماً من أصل مغربي يدعى محمد البويري بقتله. ورفضت مديرية الإعلام في المحطة الدانماركية ليزيبيث نولسن الاتهامات، مشيرة إلى أن الفيلم لم ييبث «من أجل الإثارة أو الإهانة» بل «من أجل إبراز النقاش حول حدود حرية التعبير». ويعيش بالدانمارك نحو ١٨٠ ألف مسلم؛ بما يمثل ٣% من السكان البالغ عددهم ٥,٣ ملايين نسمة.

جولة على معظم التطورات وردود الفعل والتحركات التي جرت حول نشر رسوم تسيء إلى النبي ﷺ وصولاً للاعتذار من الدولتين

خطوة تم وصفها بأنها بمثابة خطوة تصالحية مع المسلمين.

* المسلمون الدنماركيون يصلون لنقل معركتهم القضائية ضد صحيفة «جبلاندز بوستن» اليومية إلى النائب العام للمحكمة الفيدرالية للبلا ولجنة حقوق الإنسان التابعة للاتحاد الأوروبي بعد خسارتهم لقضية محلية.

* أعرب معظم الدانمركيين عن اعتقادهم بأنه لا ينبغي على حكومة كوينهاجن وصحيفة جبلاندز بوستن الاعتذار عن الرسوم الساخرة. وأظهرت نتائج استطلاع للرأي أجراه معهد «إيبينيون للأبحاث» لصالح الإذاعة الدانماركية أن ٧٩% من المشاركين قالوا: إن رئيس الوزراء لا ينبغي أن يعتذر نيابة عن الدانمرك، بينما قال ١٨% إن عليه الاعتذار، أما النسبة المتبقية فقالت إنها لم تتوصل لقرار بهذا الشأن.

* في البحرين أدان مجلس الوزراء خلال اجتماع له الرسوم الكاريكاتورية، واعتبرها «هجوم متعمد على النبي الشريف محمد قد أثار غضب المسلمين في أنحاء العالم».

* في سوريا نقلت وكالة الأنباء عن قول مسؤول سوري: «إن دمشق تدعو الحكومة الدانماركية إلى اتخاذ إجراءات لمعاقبة المجرمين».

* أعلنت ليبيا إغلاق سفارتها بالدانمرك نظراً لاستمرار وسائل الإعلام الدانماركية في إظهار عدم احترامها للرسول صلى الله عليه وسلم، وتقاسم سلطات البلاد عن اتخاذ أي إجراء مسئول بهذا الصدد.

* أعربت أحزاب دانمركية معارضة عن قلقها من اتساع رقعة حملات المقاطعة للمنتجات الدانماركية.

* استدعت المملكة العربية السعودية الخميس ٢٦-١-٢٠٠٦ سفيرها في كوينهاجن للتشاور بشأن عدم اتخاذ الحكومة الدانماركية إجراء كافياً بحق الصحيفة الدانماركية ويأتي استدعاء السفير السعودي بعد يوم واحد من مطالبة مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ الحكومة الدانماركية بمعاقبة الصحيفة لنشرها الرسوم الكاريكاتورية.

* دشّن إعلاميون سعوديون ومواقع إلكترونية وقنوات فضائية إسلامية حملة للدفاع عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ضد ما أسماه «الإساءة الدانماركية». وبحسب القائمين على هذه الحملة فإنها تستهدف توجيه آلاف الرسائل لوزير الثقافة الدانماركي للاحتجاج على الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للنبي، وشرح أسباب تحريم رسم صور للرسول عموماً. وخلال الأسابيع الأخيرة تداول السعوديون رسائل عبر الهواتف المحمولة تدعو إلى مقاطعة المنتجات الدانماركية.

* جمعية «العلماء المسلمين الجزائريين» انتقدت صمت السلطات في كل من الدانمارك والنرويج عن الحملة ضد الرسول بدعوى حرية التعبير.

* شهدت العاصمة الموريتانية نواكشوط مظاهرات طلابية غاضبة على مدى عدة أيام طالبت بمقاطعة حكومتى البلدين الأوروبيين إذا لم تقسما اعتذاراً عن تلك الإساءات.

* دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين المبيت الماضي الحكومات الإسلامية والعربية إلى ممارسة كل ما تملكه من وسائل الضغط السياسي والدبلوماسي على الحكومتين الدانماركية والنرويجية.

* أدان وزراء الداخلية العرب ما نشرته الصحيفة وطالبوا الدانمرك بمعاقبة المسؤولين عن نشر الرسوم. وفي البيان الختامي للدورة الثالثة والعشرين لاجتماعات وزراء الداخلية العرب مساء ٣١-١-٢٠٠٦ في تونس قال الوزراء: «تطالب الحكومة الدانماركية باتخاذ إجراءات حاسمة لمعاقبة المسؤولين عن تلك الإساءات وضمان عدم تكرارها حتى لا يؤدي ذلك إلى خلق بؤر توتر جديدة وإثارة مشاعر الحقد والكراهية».

* أعرب وزراء الداخلية العرب عن «استنكار شديد وإدانة لما نشر في الصحافة الدانماركية من إساءة للدين الإسلامي والرسول الكريم».

* قال وزير الداخلية السوداني الزبير بشير لوكالة رويترز للأنباء: «كل بلد حرية اتخاذ أي خطوات مناسبة إزاء هذه المسألة، لكن كل على حدة».

* اعتبر مراقبون موقف الوزراء العرب إشارة قوية على توحيد موقف الدول العربية إزاء هذه القضية التي أثارت جدلاً واسعاً.

* قال السفير المصري في لبنان: «نتيجة لذلك قررنا عدم استمرار الاتصالات مع الحكومة الدانماركية فيما يتعلق بحقوق الإنسان والتميز وأي إجراءات أخرى تتعلق بالأجندة الدانماركية داخل المؤسسات الدولية».

* نصحت الحكومة النرويجية سفارتها في الشرق الأوسط بالإعراب عن أسفها؛ ثم قدمت اعتذارات عبر وفد رفيع للدول الإسلامية والعربية.

* اعتذرت الصحيفة الدانماركية عن نشر هذه الرسوم ولكن تباينت ردود فعل زعماء الأقلية المسلمة في الدانمارك على اعتذار الصحيفة؛ فبينما أعن بعضهم قبول الاعتذار، وطالبوا بوقف مقاطعة البضائع الدانماركية في دول العالم الإسلامي، اعتبر آخرون أن الاعتذار منقوص، مشددين على جملة من المطالب الأخرى.

* دعي لمجموعة تظاهرات إشتكارية في لبنان (طرابلس وبيروت..)

على خلفية نشر صحيفة الجبلاند بوستن الدانماركية صوراً كاريكاتورية تسيء فيها للنبي ﷺ وللمسلمين والتي أعادت نشرها صحيفة ماجازينت النرويجية وأخيراً صحيفة فرانس سوار الفرنسية، صدرت ردات فعل ومواقف عديدة من معظم الدول الإسلامية والعربية في العالم، ومورست ضغوط كبيرة على الحكومة الدانماركية والنرويجية وأهمها المقاطعة الاقتصادية للبضائع الدانماركية وسحب السعودية وليبيا سفيرهما، مما جعل الحكومة والصحيفة تخضع وتعتذر عن هذا العمل المشين، وفيما يلي مختصرات لأهم المواقف:

* بدأت الأقلية المسلمة برص صفوفها وتوحيد كلمتها وأسست الهيئة الأوروبية لنصرة خير البرية وقامت في إرسال وفود إلى الدول العربية والإسلامية للاجتماع بالمسؤولين والشخصيات البارزة بهدف حشد الدعم اللازم لتحويل قضية الرسوم إلى قضية حقوقية دولية.

* طالب وفد من ممثلي المراكز الإسلامية في الدانمارك بتدخل الأثر لمواجهة إهجان الحكومة الدانماركية عن اتخاذ موقف.

* تعهد الأثر الشريف بالتوجه إلى الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان لتصعيد القضية.

* في أكتوبر اعترض سفراء من الدول الإسلامية منها مصر وباكستان وإيران واليومنة وإندونيسيا، في كوينهاجن على نشر الرسوم في رسالة وجهوها إلى راسموسن وطالبوا الصحيفة بالاعتذار. كما أكدوا رغبتهم في لقاء رئيس الوزراء لإبلاغه قلقهم حيال ما يعتبرونه «حملات ضد الإسلام والمسلمين في الدانمارك».

* هاجم ٢٢ من الدبلوماسيين الدنماركيين بشدة رئيس وزرائهم راسموسن لرفضه طلباً من سفراء ١١ دولة إسلامية للاجتماع به لمناقشة الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم. وقالوا: «إن الحريات الدينية وحرية التعبير هما بين الحريات التي يضمنها الدستور.. لكن استخدام حريتنا لإهانة أقلية دينية عداء ليس من السمات الدانماركية». إلا أن راسموسن قال وفي رد مكتوب: إنه لن يتدخل في تلك المسألة بدعوى أن حرية التعبير هي من أهم أسس الديمقراطية الدانماركية، مضيفاً أن الدبلوماسيين بإمكانهم اتخاذ إجراءات قانونية.

* من ناحية أخرى أفادت وكالة الأنباء الفرنسية بأن مسؤولين بالصحيفة تلقوا تهديدات بالقتل. وتمسك محررو صحيفة «جبلاندز بوستن» برسومهم وعارضوا مطلب الدبلوماسيين المسلمين بتقديم اعتذار، مستندين إلى ما وصفوه بـ«حرية التعبير». وقال كارستين جوست رئيس تحرير الصحيفة: «نحن نعيش في دولة ديمقراطية، حيث تحظى الرسوم الكاريكاتورية وصور النقد الأخرى بالقبول العام، ويجب ألا يضع الدين حدوداً على ذلك».

* أطلقت حملات مقاطعة في الدول العربية والإسلامية للبضائع الدانماركية رداً على عدم التحقيق مع الصحيفة بدعوى أن ما جاءت به لا يخرج عن حرية الرأي التي يكفلها الدستور، ودعمت الحملات من الأثر ومن مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز آل شيخ. وأعلن شيخ الأثر الدكتور محمد سيد طنطاوي تأييده مقاطعة كل دولة تسيء للإسلام أو تسمح بذلك، في أول رد فعل له على إعلان بعض الدول الإسلامية مقاطعة منتجات الدانمارك وقال شيخ الأثر: «عندما قرأنا أن بعض الدول الإسلامية قاطعت الدول التي تسيء للرسول صلى الله عليه وسلم، فلنا أيدناه؛ لأن رسول الله في قلوبنا، ولأن حبه هو جزء من عقيدتنا.. بل هو كل عقيدتنا، ونعيش ونموت على حبه». وأردف أن «الأثر الشريف والأمة الإسلامية ستقاطع كل من يسيء إلى الإسلام، أو إلى أفضل رسل الله والخلق، وسترد عليه بما يخرس لسانه».

* صحيفة ماجازينت النرويجية تعيد نشر الصور الكاريكاتورية.

* انتقد مسلمو النرويج بشدة مجلة «ماجازينت» لنشرها الرسوم، وقال محمد حمدان رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في النرويج: «إن المجلس انتقد بشدة نشر مثل تلك الرسوم الهجومية من قبل تلك المجلة». وأضاف حمدان: «إنهم نشروا تلك الرسوم المسيئة للرسول باسم حرية التعبير، مستكراً الخلط بين حرية التعبير والإساءة للأنبياء. وتسأل رئيس المجلس الإسلامي عن السبب الحقيقي وراء نشر هذه الرسوم قائلًا: لا نعلم هل السبب من نشرها هو حرية التعبير أم توجيه إهانة للمسلمين الذين يشكلون أكبر أقلية في النرويج؟». وأعرب عن اعتقاده بأن «الناشرين يريدون إحداث فتنة طائفية بدخل النرويج التي تنعم بالسلام... إنهم يريدون زعزعة وحدة الوطن».

* خلافاً للانتقادات الإسلامية انتقدت عدة منظمات مسيحية نشر مجلة «ماجازينت» للنرويجية هذه الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للنبي.

* بدأت الدول العربية بالتحرك وتسبب نشر الصور وعدم الاعتذار في أزمت دبلوماسية بين الدانمارك ودول عربية وإسلامية منها السعودية ومصر وسوريا وليبيا..

* راسموسن حث شعب الدانمارك في خطاب ألقاه لممارسة حقهم في حرية التعبير دون الحث على كراهية المسلمين أو الأقليات الأخرى في